Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قبل سقوطها بنار هذا الخلاف الذى قام بين العم وابن أخيه. . . وانقسمت العاصمة المشرفة على السقوط إلى معسكرين ، أحدهما يناصر «أبا عبد الله الزغل» ، والآخر يناصر ابن «أخيه أباعبدالله» الذى هوى تاج الأندلس من فوق جبينه . . .

ولقد وقفت الأميرة عائشة الحرة بجانب ولدها « أبى عبد الله محمد » فى أحرج ساعات الصراع والقتال بين الولد وعمه . . . وكان حى « البيازين » من أحياء غرناطة ينتصر لأبى عبد الله محمد ويتعصب له ، على حين كانت بقية المدينة تنتصر للزغل . . وفى خلال هذا الخلاف الدموى الثائر بين اثنين من بيت الملك الأندلسى كان فردناند ينتزع البقية الباقية من الأندلس بلداً تلو بلد .

واستطاع أبو عبدالله محمد أن يبعد عمه من طريق العرش ، وأن يتبوأه هو ، ولكنه لم يهنأ به ، فأن عمه «الزغل» ظل يناوئه ويستعدى عليه الأسبان ، بل ذهب إلى أبعد من ذلك فسار إلى ملك المسيحيين وعرض عليه طاعته ، فأجابه فردناند إلى مطالبه . وكانت نتيجة ذلك أن بلغ الأسبان مدينة « وادى آش » سنة ٨٩٥ هـ ودخلوها وبسطوا سلطانهم على كثير من